



# دولي

القبس

## اغتيال مدرس أميركي في تعز

# اليمن: قصف بحري على زنجبار.. وجوي على جعار

وقالت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان رئيس الوزراء ابدى انزعاجه لتعثر انجاز اللجنة العسكرية المكلفة بالاشرف على اعادة العسكريين الى وحداتهم واخراج المسلحين القبلين وانهاء المظاهر المسلحة. وأشارت الى وجود مئات المسلحين من الميليشيات التابعة لآل الاحمر يقفون في منطقة الحصبة بالضاحية الشمالية في مقرات ومواقع موهمة تزيد على 240. واعتبر رئيس حكومة الوفاق وزعيم المعارضة باسندوه ان ذلك سيعزز التحفظات التي ابدتها اطراف اقليمية ودولية وسيدفع الى تقليص حجم الدعم لخطط وبرامج المجال بشكل كامل امام الحكومة للقيام بمهامها.

وأفادت مصادر محلية في جعار المجاورة ان جثث 16 «نقلت الى جعار ودفنت في مقبرة داخل مصنع للاسلحة». كما شن الطيران اليمني غارة على جعار وقصف مقبرة شميلة. تحميل المسؤولية للطرفين سياسياً، حمل رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوه اطرافا في حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وحزب كتكت اللقاء المشترك للمعارضة وقوى حزبية واجتماعية مسؤولة «عرقلة خطوات التسوية وعدم افساح المجال بشكل كامل امام الحكومة للقيام بمهامها».

الجناي ان «العملية تحمل بصمات تنظيم القاعدة»، غير ان مصدرا امنيا اخر رجح للوكالة الفرنسية ان تكون «عناصر تخريبية غير منضبطة». وتأتي الحادثة بعد يومين من خطف سويسرية واحتجازها في شبوة (جنوب شرق). قصف من البحر والجو في سياق متصل، قُبل 16 عنصرا يفترض انهم من «القاعدة» في قصف بحري استهدف ضواحي زنجبار عاصمة محافظة ابين. وافاد مصدر امني ان «الصواريخ نزلت من البحر على الضاحية الشمالية الشرقية لزنجبار بشكل عنيف فجرأ، وقد تكون عملية اميركية».

صنعاء - نبيل سيف الكميم وأفب قتل اميركي برصاص مسلحين امس في تعز جنوب صنعاء. وافيد انه يعمل مدرسا للغات وناثبا لمدير المعهد السعودي للغات في تعز، وان مسلحين كانوا على دراجة نارية اطلقا النار على سيارته على الطريق الدائري وتبنى الهجوم تنظيم القاعدة في بيان جاء فيه «قام المجاهدون بقتل احد الاميركيين ردا على الحملة التخريبية التي يشنها الغرب على ابناء المسلمين». ويحمل البيان توقيع تنظيم «انصار الشريعة». لكن المعلومات تضاربت، فقال ضابط في البحث

## تقرير إخباري

### تحالف يغير اصطفافات القوى السياسية بين «العراقية» و«الكرديستانية»

#### زهير الدجيلي

ستشهد الساحة السياسية العراقية تطورات قادمة، قد تسير في أكثر من اتجاه، أبرزها ما سيعلمه رئيس إقليم كردستان، مسعود البرزاني، عن تحالف استراتيجي بين «الكرديستانية» والكتلة العراقية بزعماء ابياد علاوي، حسب مصادر كردية.

ومن شأن هذا التحالف - كما تقول مصادر «القبس» - أن يوجد اصطفافا جديدا بمنزلة جدار سياسي امام نفوذ رئيس الوزراء نوري المالكي، الذي بدأ الأكراد يشعرون بأنه ليس بالشخص، الذي يمكن أن يكون حليفا مستمرا لهم يعتمد عليه في تحقيق طموحاتهم المقبلة. وقالت المصادر ان البرزاني سيعلم عن التحالف في اعياد نوروز الاربعة المقبل، وأن القائمة العراقية تلقت وعداً منه بذلك.

وكان البرزاني قال، خلال انعقاد المؤتمر الأول لشباب كردستان في اربيل، في 15 الجاري، ان عيد نوروز سيشهد اعلان مفاجأة ستسر الاقليم، ومن يحالف الاقليم، ويبدو أن المفاجأة هي هذه التي اشار اليها.

وكان وفد بزعماء ابياد علاوي زار كردستان الاسبوع الماضي، وضم نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، القيادي في العراقية، مما فسره المراقبون بمنزلة رسالة لحكومة بغداد، بان ما يتعرض له الهاشمي (المعترف بمكانته السياسية من قبل الأكراد)، انما هو أمر سياسي وليس قضائيا، فيما اعلن البرزاني انه لن يسلم الهاشمي لبغداد، في محاولة فسرتها بغداد بأنها استغلال كردي لقضية الهاشمي، فيما فسرها الأكراد بأنها موقف أخلاقي ضد الطائفية في سياسة المالكي.

هذه التطورات في الموقف الكردي باتجاه تكوين تحالف قوي يضعف من سطوة المالكي ازاهاهم، كانت لها اسبابها الكثيرة، وليس فقط قضية الهاشمي، ومنها تلك التصريحات التي ادلى بها المالكي لصحيفة «عكاظ» السعودية حول حقوق الأكراد، وقوله انهم نالوا في العراق أكثر مما نالوه في مناطق أخرى، وهذا ما أثار انزعاجهم مع موجة من المخاوف والانتقادات الكرديّة، وشعور بأن الرجل لن يكون موقفه ازاء الحقوق والمطالب الكردية مختلفا عن موقف الحكام السابقين، على حد قول تلك الانتقادات في الصحافة الكرديّة.

وحسب المصادر، فقد سبق أن أعلنت القيادة الكردية أن تحالفاتها تتأثر بمدى قناعات الآخرين واحترامهم لحقوقهم ومطالباتهم، ويبدو أن الكتلة العراقية اعطت تلميحات مؤكدة للأكراد بأنها ستدعم مطالبهم النفطية ومطالبهم في المناطق المتنازع عليها، لقاء دعم الأكراد لها أمام المالكي، مما يجعلها ستعرض الى انشقاقات من حلفائها في كركوك وفي تلك المناطق، لكنها ستكسب حليفا قويا أمام المالكي الذي ادار ظهره لها.

وترى المصادر ان هذا التحالف الجديد قد يغير من اصطفافات القوى، رغم ان كتلة المالكي استهانت به، واعتبرته غير مؤثر على التحالف الوطني الذي يدعم حكومة بغداد، مما أدى الى تبادل اتهامات، آخرها تصريحات قيادي بـ«الكرديستانية» واصفاً المالكي بـ«الزعيم الأوحد»، الذي فشلت حكومته في تحقيق اي شيء، وأهدرت ما يقارب 400 مليار دولار من دون اي خدمات للشعب.

وحسب المصادر، فإن التطورات القادمة قد لا تكون لمصلحة المالكي، وقد تؤدي الى أضعاف نفوذه، الذي بذل جهودا كبيرة لجعله نفوذا قويا من دون جدوى.



(ا ف ب)

جندي يمر امام صور لشهداء الثورة في صنعاء

## تجاوبا مع تشكيل «مجلس أسر الشهداء»

### راتب جندي لكل قتيل للثورة

صنعاء - د ب أ - اصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قرارا باعتماد راتب جندي لكل من ضحايا الثورة اليمنية، وذلك بعد ساعات من إعلان تشكيل مجلس أسر الشهداء. واصدر هادي قرارا جمهوريا اعتبر فيه «كل المدنيين الذين سقطوا عام 2011 بسبب الاحتجاجات السلمية شهداء للوطن».

وشمل القرار اعتماد راتب جندي لكل شهيد وكل معاق كليا، وقضى بضم المعاقين جزئيا إلى صندوق الرعاية الاجتماعية، طبقا لنظام الصندوق. كما تضمن أن يقوم الصندوق بإعداد لائحة خاصة تتعلق بالشهداء والمعاقين كليا تصدر بقرار من رئيس الوزراء، إضافة إلى توفير الرعاية الصحية للمصابين ومعالجتهم في الداخل أو الخارج.

جاء القرار بعد ساعات من إعلان تشكيل «مجلس أسر شهداء الثورة»، امس في ساحة التغيير. وأكد المجلس التزامه بمحاكمة القتل وتحقيق جميع اهداف الثورة، معلنا رفع أربع دعاوى في المحاكم الدولية ضد عدد من مرتكبي الانتهاكات والجرائم الإنسانية.

## مقتل 5 عراقيين وقصف قاعدة كركوك بالصواريخ

# اتفاقية مع السعودية لتبادل السجناء تستثنى المحكومين بالإعدام

إغلاق هرمز سيوقف 80% من صادرات العراق

### المالكي: لن ندعو أي دولة غير عربية لحضور القمة

بغداد - وكالات - أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ان بلاده لن تدعو اي دولة غير عربية لحضور قمة بغداد في 29 الجاري، وشدد خلال مقابلة مع محطة تلفزيون محلية على انه ستم دعوة منظمات دولية واقليمية في السياق، أعلنت قيادة عمليات بغداد ان خطة حماية الوفود المشاركة وصلت الى مراحلها النهائية. في شأن آخر، أعلن المتحدث باسم الحكومة علي البداح ان إغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة العالمية سيؤدي إلى إيقاف 80% من صادرات العراق النفطية من جنوب البلاد البالغة 2.2 مليون برميل في اليوم، وقال إن «مجلس الوزراء وافق في جلسته الأخيرة على إقرار توصيات لجنة الشؤون الاقتصادية على الأمد المتوسط والقصير بزيادة طاقة الصخ وتنشيط التصدير عن طريق ميناء جيهان التركي.. أما على الأمد البعيد فتأمين التصدير عن طريق خطي النقل السوري (ميناء بانباس) واللبناني (ميناء طرابلس) والعمل على إنشاء خط ناقل عن طريق الأرن (ميناء العقبة) بطريقة الاستثمار، وكذلك تشغيل «خط بنبع» عن طريق السعودية في حال حسم القضايا العالقة بين البلدين».



#### هجمات متفرقة

ميدانيا، صرحت مصادر في الشرطة ان «شخصين قتل وأصيب آخران بانفجار عبوة وسط الموصل، فيما قتل جندي ومسلح في اشتباكات في منطقة حي الزهراء وأصيب ثلاثة مدنيين بانفجار قنبلة يدوية القاها أحد المسلحين على دورية للشرطة بمنطقة الشهداء في المدينة الشمالية. إلى ذلك، لقي أحد قادة صحوة منطقة الرشاد مصرعه في جنوب غرب محافظة كركوك (شمال)، اثر اطلاق النار عليه من قبل مجهولين».

#### قاعدة الحرية الجوية

من جهة أخرى، أعلن مدير شرطة الاقصية والنواحي في كركوك العميد سرحد قادر عن قيام مجموعة مجهولة باطلاق أربعة صواريخ سقطت داخل قاعدة الحرية الجوية من دون وقوع اصابات. في شأن آخر، أعلن التيار الصدري انه افرج لأسباب «إنسانية» عن مواطن اميركي قال انه جندي محتجز منذ صيف 2011 في العراق.

بغداد، الرياض - وكالات - وقعت المملكة العربية السعودية والعراق امس في الرياض اتفاقية لتبادل السجناء المدانين في قضايا امنية وجنائية، لكنها تستثنى المحكوم عليهم بالإعدام لدى البلدين، بحسب ما افادت وكالة الأنباء السعودية. الاتفاقية التي وقعها وزير العدل السعودي محمد العيسى وتظيره العراقي حسن الشمرى تنص على ان «تقوم دولة الادانة بتسليم المحكوم عليه بعد الموافقة على نقله الى دولة التنفيذ في المكان والتاريخ اللذين يتفق عليهما الطرفان».

#### إحصائية بالسجناء

ونكرت مصادر حقوقية سعودية ان الغالبية العظمى من السجناء السعوديين في العراق، وعددهم حوالي 110 اشخاص، مدانون بقضايا تتعلق بالارهاب بينهم ما لا يقل عن خمسة حكم عليهم بالاعدام. وفي المقابل، يقبع حوالي 140 عراقيا في سجون المملكة معظمهم جراء قضايا جنائية، بينهم حوالي عشرة حكم عليهم بالاعدام.

## السعودية: إعفاء رئيس المجلس الأعلى للقضاء

# أمير مكة المكرمة عن الربيع العربي: الإسلام لا يتلاءم مع الفساد

أمام المحكمة الجزائية في الرياض

### متهمون بقتل 4 فرنسيين ينفون صلتهم بالجريمة

الرياض - أ. ف. ب - نفى سعوديون متهمون في التورط في مقتل أربعة فرنسيين قرب المدينة المنورة عام 2007، الاتهامات الموجهة اليهم، وذلك خلال الجلسة الثانية من محاكمتهم التي بدأت اواخر العام الماضي. - ومثل ستة من المتهمين - وعددهم 14 من خلية «وليد الرادى» - امام المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، مؤكدين ان التهم الموجهة اليهم من المدعي العام «غير صحيحة».

ووجه الادعاء العام للمتهمين 109 تهم، أبرزها ارتكاب «جريمة اغتيال أربعة مستأمنين ومعايدين فرنسيين» و«تهديد نسايمهم باطلاق النار عليهم»، إضافة الى انضمامهم الى «خلية ارهابية تابعة للقاعدة» و«اعتناقهم المنهج التكفيرى». كما وُجّه لسبعة منهم تهمة «تعاطي الحشيش والأقراص المخدرة».

الرياض - كونا، أفب - اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً قضى بإعفاء رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد من منصبه بناء على طلبه وتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير. وكان الشيخ صالح بن حميد تولى منصب رئيس المجلس الأعلى للقضاء عام 2009 ضمن تعديلات وزارية أجراها الملك.

الرياض - كونا، أفب - اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً ملكياً قضى بإعفاء رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد من منصبه بناء على طلبه وتعيينه مستشاراً بالديوان الملكي برتبة وزير. وكان الشيخ صالح بن حميد تولى منصب رئيس المجلس الأعلى للقضاء عام 2009 ضمن تعديلات وزارية أجراها الملك.

#### الإسلام يرفض التطرف

من جهته، أفاد أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل أن الربيع العربي فاج العالم بنجاح الأحزاب الإسلامية «لكن الضغط يتزايد على تلك الأحزاب لقبول فصل الدين عن الدولة في الدستور العربي الإسلامي، بل وأصبح من شروط القبول والتعاون والإعانة». وحمل أمير مكة المكرمة كل مسلم وكذلك رجال

الدعوة والخطباء وائمة المساجد مسؤولية إباح المعاني السامة للدين الإسلامي، وأنه «دين بناء وتنمية وحضارة صالح لكل زمان ومكان». وقال «سنصل إلى العالم الأول بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وعلينا أن نبين القيم الحقيقية للإسلام، وأن الجهاد ليس بتفجير الجسد ودمار الشوارع والمباني، الجهاد يبدأ من النفس».

#### السطو على الأراضي

وتساءل الأمير خالد الفيصل «كيف نثبت للعالم أننا كمسلمين على حق وهناك من يستتر على المهرجين وعلى مروجي المخدرات وعلى الذين يسطون على الأراضي وعلى أملاك الدولة وأملاك الناس؟»، متسائلاً: «كيف نرضى بوجود أحياء عشوائية بجوار الكعبة المشرفة؟»، مشيراً الى انه في مكة لوحدها أكثر من ستمين حياً عشوائياً.